رئيس منظمة الصحة العالمية: الوباء الجديد سيقلّل من عدد سكان العالم

نخيل نيوز/ خاص

دعت منظمة الصحة العالمية إلى الاستعداد، للوباء الجديد، رغم أن العالم ما يزال يعاني من تداعيات جائحة كورونا، لكن الخبراء رغم ذلك حذروا من ظهور وباء جديد في المستقبل.

وفي أحدث تحذيراته، قال مدير عام منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، إن ظهور وباء جديد مسألة وقت فقط.

ودعا غيبريسوس إلى الاستعداد لمواجهة المرض الخطير القادم الذي سيؤدي إلى تقليل سكان العالم ، مؤكداً أن ما يثير قلق العلماء حاليا هو "متى سيحدث هذا؟".

وحذر من تكرار أخطاء الماضي، لذلك أكد على تفاوض الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية حاليا بشأن اتفاق جديد بشأن الوقاية من الأوبئة والتأهب والاستجابة لها، وإدخال تعديلات على اللوائح الصحية.

ومن جانبه، حذر الدكتور فلاديسلاف جيمتشوغوف، أخصائي أمراض المناعة والأمراض المعدية، من أن الجائحة المقبلة قد تكون أسوأ من جائحة كوفيد-19.

وقال جيمتشوغوف: "تطور الميكروبات لم ينته بعد بل هو مستمر ولن يتوقف. وتتجه المجتمعات الميكروبية بأكملها (البكتيريا والفيروسات) إلى حيث تتجه جميع الكائنات الحية – إلى تراكم الأعداد والاستيلاء على مناطق جديدة".

ومنذ أيام، أعلن هانز كلوغ، مدير المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا، أنه يستحيل إيقاف ظهور الأوبئة في العالم، ولكن يجب في نفس الوقت أن نكون على استعداد لمواجهتها.

وقال كلوغ: "بالطبع قد تظهر أوبئة أخرى في العالم. ولكن الشيء الأكثر أهمية هو أن نكون مستعدين لها. لقد تعلمنا العديد من الدروس من جائحة كورونا التي سنعلن تفاصيلها".

عوامل ظهور الأوبئة

يتفق الخبراء على أن هناك عددا من العوامل التي تساهم في ظهور الأوبئة، منها:

تغير المناخ: يؤدي تغير المناخ إلى تغير أنماط الطقس، مما قد يؤدي إلى انتشار الأمراض المعدية التي تنتقل عن طريق الحشرات أو الحيوانات.
زيادة حركة السفر: تسهل حركة السفر السريعة انتقال الأمراض المعدية من منطقة إلى أخرى.
ظهور سلالات جديدة من الأمراض: يمكن أن تتطور الميكروبات بشكل مستمر، مما قد يؤدي إلى ظهور سلالات جديدة أكثر عدوى أو مقاومة للعلاج.

خطوات الاستعداد للأوبئة

هناك عدد من الخطوات التي يمكن اتخاذها للاستعداد للأوبئة، منها:

تطوير لقاحات وعلاجات جديدة: يمكن أن تساعد لقاحات وعلاجات الأمراض المعدية في حماية الناس من الإصابة بالأمراض أو الوفاة.
تحسين أنظمة الرعاية الصحية: يمكن أن تساعد أنظمة الرعاية الصحية القوية في الكشف عن الأمراض المعدية ومعالجتها بسرعة.
تثقيف الجمهور بشأن مخاطر الأمراض المعدية: يمكن أن يساعد تثقيف الجمهور الناس على اتخاذ خطوات للحماية من الأمراض المعدية.